النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – وَسط وجَنوب العراق

فترة جمع البيانات: آذار ٢٠٢٥

السِياق

منذ حزيران ٢٠١٨، ومصفوفة تتبّع النزوح تتعقّب النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق. وما يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة يشكل عبئاً على الزراعة وتربية الماشية والصناعات ذات الصلة بصَيد الأسماك؛ حيث لا تستطيع العديد من الأسَر ضمان سبل عيش كافية ومستدامة في المناطق الريفية. ويهدف تتبّع النزوح الناجم عن المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسَر الضعيفة التي اضطرت إلى النزوح من مناطقها بسبب العوامل المناخية والبيئية.

تمّ جمع البيانات لهذا التحديث خلال شهر آذار ٢٠٢٥. ويتمّ جمع البيانات من خلال فرق التقييم والاستجابة السريعة التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (RARTs) ، المنتشرة في جميع أنحاء العراق (٨٪ من العدادين هم من الإناث). وتجمع فرق التقييم والاستجابة السريعة البيانات من خلال المقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين، باستخدام شبكة كبيرة وراسخة تضّم أكثر من ٤٣٤ مصدر معلومات رئيسي، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

مدى النزوح

٢٨,٧٠١ أسرة | **١٧٢,٢٠٦** فرداً

٦٠٪ أسَر نازحة إلى مناطق حضريّة

٨٣٪ أسَر نازحة ضمن محافظاتها الأصلية

١,٥٣٣ أسرة نازحة في ترتيبات إيواء حرجة

حتى شهر آذار ٢٠٢٥، لوحظ أنّ هناك **٢٨,٧٠١ أسرة** (١٧٢,٢٠٦ فرداً) ما زالوا نازحين بسبب العوامل المناخية في ١٢ محافظة. وتتوزع هذه الأسَر النازحة عبر ٤٧٥ موقعاً. ولوحظَ أنّ نصف هذه الأسَر تقريباً نازحون داخل أقضيتهم الأصلية (٥٤٪) بينما نزح أكثر من نصفهم (ثلاثة من خمسة أُسَر) إلى مواقع حضريّة.

ونزحَ حوالي نصف الأسَر من محافظات **ذي قار** (١٤,١٣٦، ٤٩٪ أسرة) تليها **ميسان** (٥,٣١٨، ١٩٪) و **الديوانية** (٢,٩٨٧، ١٠٪). وعلى مستوى الأقضية، فلوحظَ أنّ قضاء **الرفاعي** في محافظة ذي قار يحوي أكبر عدد من الأسَر النازحة بسبب العوامل المناخية (٤,٣٩٦). أما الأقضية الأخرى التي شهدت نزوحاً كبيراً بسبب المناخ، فهي **الجبايش** (٣,٦٩٨ أسرة) و **الناصرية** (٣,٥٨٦ أسرة) في محافظة ذي قار ، وكذلك في قضاء **العفك** (٢,٥٥٣ أسرة) في محافظة الديوانية.

الخارطة ١: أقضية أصل الأسَر النازحة بسبب تغيّر المناخ والتدهور البيئي

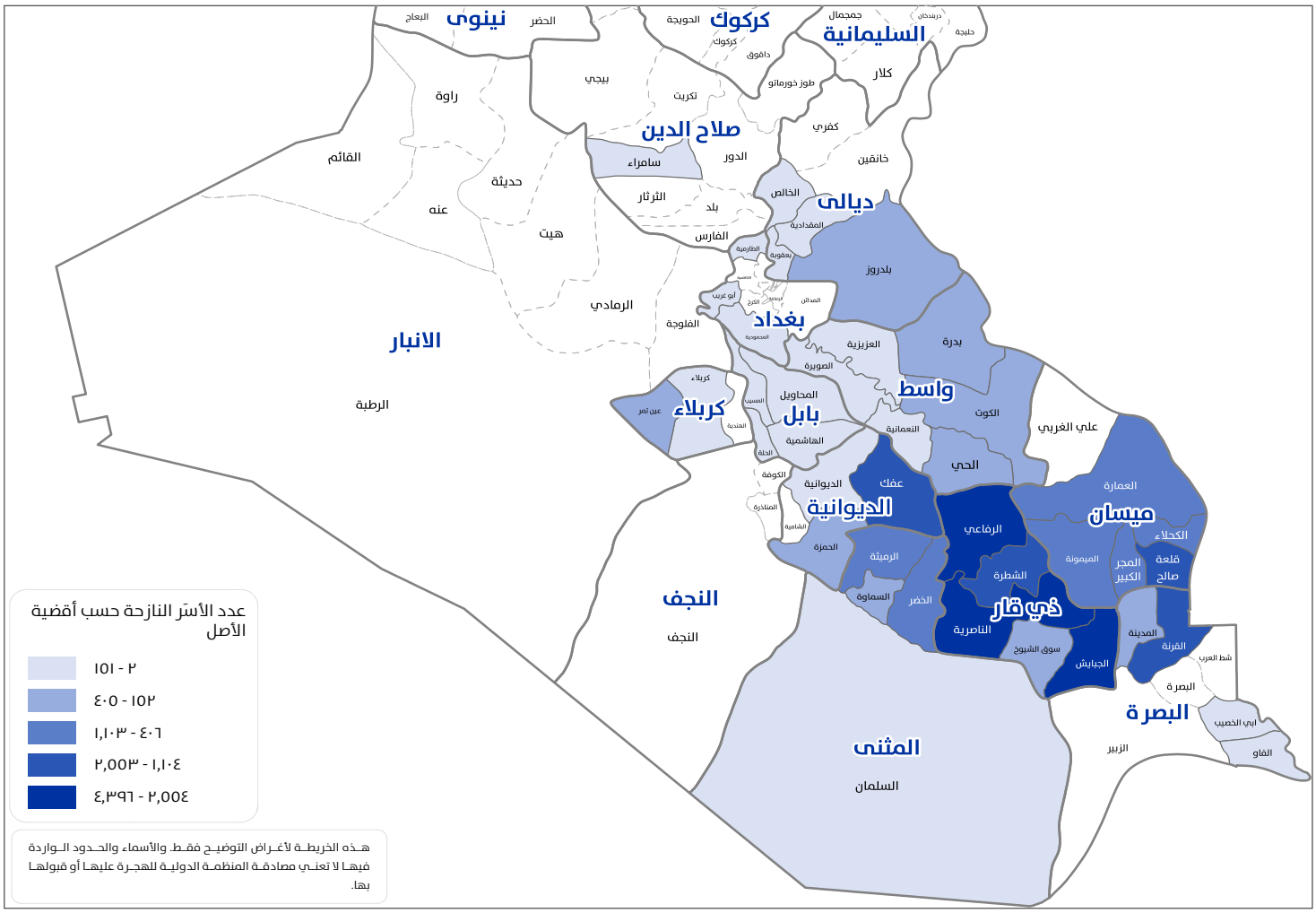

الأسَر النازحة في وَسَط وجَنوب العراق

الشكل ١: عدد الأسَر النازحة بسبب عوامل المناخ حسب محافظات النزوح

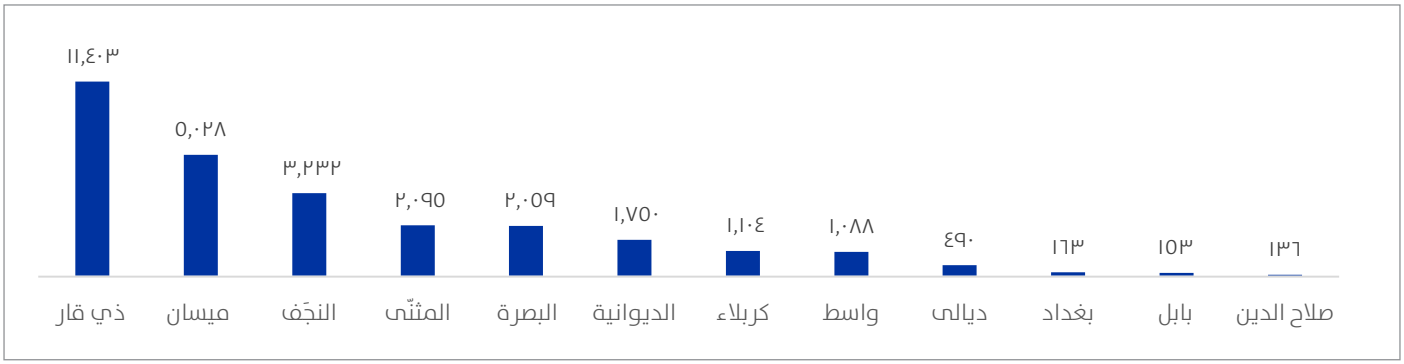

في هذه الجولة، تم تقييم ثلاث مواقع جديدة في محافظتاي الديوانية والبصرة ، في حين لم يتم تقييم موقع واحد في محافظة بغداد بسبب مغادرة العوائل النازحة. ساهمت أضافة المواقع الجديدة إلى ازدياد عدد العوائل النازحة المسجلة. من المتوقَّع أن يزداد عدد المواقع التي يتم تقييمها، بالإضافة إلى عدد الأُسر النازحة بسبب العوامل المناخية، مع كل جولة، وذلك مع توسّع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيون. ومع ذلك، فإن الزيادة المستمرة في أعداد الأُسر تشير إلى أن هذه الهجرة دائمية وليست مؤقتة.

حتى شهر آذار من عام ٢٠٢٥، نزحَ نحو نِصف الأسر تقريبًا خلال عامين فقط: ٢٠٢٢ (٢٢٪) و٢٠٢٣ (٢٣٪). بين عامي ٢٠١٦ و٢٠٢١ تذبذبت نسب النزوح السنوية مع بلوغ ذروتها في عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢١. وقد انخفضت أعداد الأسر النازحة في عام ٢٠٢٤ بشكل ملحوظ مقارنة بالعام السابق عن العام السابق وذلك نتيجةً لازدياد معدلات هطول الأمطار،وتحسُن إدارة الموارد المائية وفرض القيود على المحاصيل والأنشطة التي تستهلك كميات كبيرة من المياه. ومن بين النازحين في عام ٢٠٢٤، جاء ثلثي منهم من محافظة الديوانية ،وبالتحديد من قضاء العفك.

ونزحَ ثلث الأسَر تقريباً إلى **ذي قار**؛ بينما نزح أقل من الخُمس إلى **ميسان** والعُشر إلى **النجف**. وحدثت ثلث التدفقات (٤٠٪) داخل محافظة ذي قار. ويشمل ذلك؛ النزوح داخل أقضية **الناصرية** (٣,٣٨٤ أسرة، ١٢٪ من التدفقات) و **الجبايش** (٣,٣٧٥ أسرة، ١٢٪) . بالأضافة حدثت تدفقات بين الرفاعي والشطرة (٢,٥٥٥ أسرة، ٩٪). كما سُجّلت نسبة ١٧٪ أخرى من حالات النزوح داخل محافظة ميسان، ولا سيّما بين قضاء قلعة صالح وقضاء العمارة (١,٢٤٨ أسرة، ٤٪ من مجموع التدفقات).

فيما يتعلّق بنوع المواقع، نزحت ثلاثة من كل خمس أسر (أي بنسبة ٦٠٪) إلى مناطق حضرية، بينما انتقلت النسبة المتبقية إلى مناطق ريفية أو شبه حضرية. وقد توجّه عدد كبير من الأُسر التي نزحت إلى المناطق الريفية نحو أقضية **النجف**، **الجبايش**، و**الناصرية**، في حين تمُثل أقضية الشطرة، العمارة، والناصرية مراكز رئيسية للنزوح إلى المناطق الحضرية.

الخارطة ٢: أهم ١٥ تدفق نزوح بسبب المناخ في وسط وجنوب العراق[1]

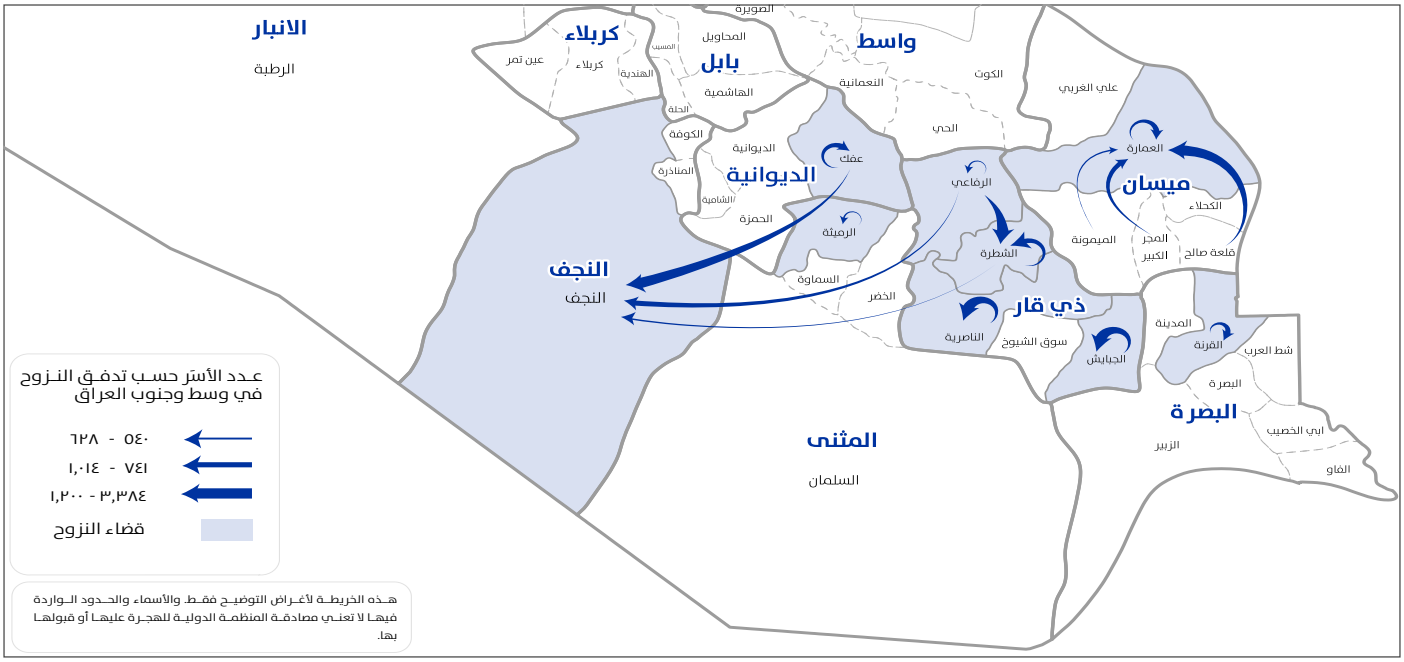

تبين هذه الخريطة أهم ١٥ تدفقاً من مناطق الأصل إلى مناطق النزوح. والأسهم المنحنية تشير إلى النزوح داخل القضاء نفسه.

© المنظمة الدولية للهجرة ٢٠٢٥

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلّفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها. يجب الاستشهاد بالنص التالي عند أي استخدام للبيانات والمعلومات الواردة في هذا التقرير: "المنظمة الدولية للهجرة، حزيران ٢٠٢٥. النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق. المنظمة الدولية للهجرة، العراق". لمزيد من المعلومات حول شروط وأحكام منتجات معلومات مصفوفة تتبع النزوح، يرجى النقر على هذا الرابط.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية في المملكة المتحدة (FCDO) على دعمها لهذا المشروع.